mroftalp htehaB ni knil muideM

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 94

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال رحمه الله تعالى باب كثرة المصلي السترة ما يضعه المصلي بين يديه يتقي به مرور المرء و قال بعض اهل العلم ومن اجل ان يقتصر نظره على ما دون السترة - 00:00:16

فهي تحجب النظر ان يطيش يمينا وشمالا قال عن ابي جهيم للحارث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه - 00:00:40

عندي من الاثم والله ان هذه الكلمة لم تصلح لم تثبت في الصحيحين ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه متفق عليه لفظ للبخاري - 00:00:59

ووقع في البزار من وجه اخر اربعين خريفا له هذه شرطية بدليل ان لها فعل شرط وجواب وجوابه قال له الشرط ما هو يعلم وجوابه لكان ان يقف ولها معاني متعددة - 00:01:18

فما ذكرها المغني اللبيب تشام رحمه الله وقوله اه بين يدي المصلي اه اه نعم المار بين يدي المصلية. المرور تعدي من من اليمين الى الشمال او من الشمال الى - 00:01:41

جميل هذا المرور بين يديه وبين يدي المصلي اختلف به العلماء فقيل ان مضجع ذلك الى الارض وقيل انه بقدر ثلاثة اذرع من قدميه وقيل انه بقدر مسجد مسجدي يعني من مسجدي فاقل فاتنى الى الى قدميه هذا بين يديه وما وراء ذلك - 00:01:59

فليس بين يديه وهذا اقرب ما يكون من الاقوال ان بين يديه ما بينه وبين موضع جبهته في السجود وقوله لكان ان يقف اربعين خيرا له هذا جواب الشر وان يقف - 00:02:30

اسم كان وخيرا ابرهة والتقدير لكان وقوفه اربعين خيرا له ولن تميز الاربعين يوما شهرا او سنة بالفاظ الصحيحين لم تميز لكن في البزار بوجه اخر اربعين خريفا والخريف السنة - 00:02:49

لان الخريف احد الفصول الاربعة التي في السنة وهي سامي العقيم الربيع ايه الصيف شتاء خريف اذكرها مرتبة طيب العادة انهم يبدون لهذا تجد تقاويم يبدأون بالحمل لانه اول فصل الربيع - 00:03:23

طيب الربيع شوف قريب ويعبر عن السلف الخليف لانه احد فصوله والتعبير بالبعض عن كل سائغ لغة ومضطرد خيرا من ان يمر بين يديه اي بين يدي المصلي وهذا على سبيل - 00:04:02

المثال يعني لو يقف هذه المدة اربعين سنة لكان خيرا من ان يموت ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يعلم انه لن يقف احد ايش اربعين سنة - 00:04:30

حتى المصلي لن يبقى اربعين سنة لكن هذا من باب المبالغة في المنع من المرور بين يدي المصلي في هذا الحديث فوائد منها تحريم المرور بين يدي المصلي وجه ذلك - 00:04:46

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رتب عليه الاثم ولا يمكن ان يرتب الاثم على فعل الا وهو ومن فوائده ان ظاهر الحديث لا فرق بين ان نصلي في الفضاء - 00:05:08

او في المسجد او في بيته بعموم قوله المار بين يدي المصلي ومن فوائد الحديث انه لا فرق بين ان يكون المار يقطع الصلاة او لا يقطعون ومن فوائد الحديث - 00:05:26

ان ظاهره العموم في المصلي وانه لا فرق بين المصلي نفلا او المصلين ارضا ومن فوائده ان ظاهره لا فرق فاين الامام والمنفرد

والمأموم وذلك لان مطلق بين يدي المصلي - 00:05:49
اما الامام والمنفرد فظاهر واما المأموم فقد دلت السنة على استثناءها وذلك في مرور عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بين يدي المصلين خلف النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في منى - 00:06:13
بحجة الوداع وعليه فيستثنى من ذلك المرور بين يدي من المأمومين ولكن المرور بين ايديهم وعدمه على حد سواء الجواب لا لان مروره بين ايديهم يشوش عليه وربما يتأذون به - 00:06:31
لاسيما اذ اذا كثر الناس وهو يريد ان يركع او يسجد سوف يتأذى لكن احيانا يحتاج الانسان الى المروء بين يدي المصلي المأمومين فاذا احتاجه فلا بأس واما بدون حاجة - 00:06:58
فلا ينبغي ان يمر بين ايديهم وان كان لا اثم عليه ومن فوائد الحديث ان الاحكام الشرعية تؤخذ من عدة من عدة صيغ اما من الامر او النهي او ترتيب الثواب - 00:07:20
او ترتيب العقاب يعني اه نعم او ذكر التحريم او الايجاب آآ تؤخذ الاحكام مما يترتب عليه ومن فوائد هذا الحديث ان الانسان لو خير بين ان يقف اربعين سنة - 00:07:44
او ان يمر بين يدي المصلي فليختر الوقوف لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم جعل ذلك خيرا له من ان امر بين يديه اقول يكفي ان يقف اربعين دقيقة - 00:08:05
لان المصلي في الغالب لن يبقى اكثر من كيف يشاء في اربعين دقيقة لكن الناس الان ما ما ولا اربعين ثانية ولا اقل عن النبي صلى الله عليه وسلم حذر هذا التحذير - 00:08:25
و من فوائد هذا الحديث ان المساوئ تتفاضل بعضها اسوأ من بعض كما ان الحسنات تفاضل وفي ذلك قوله خير له من ان يمر بين يديه نعم ولا شك ان السيئات - 00:08:49
فاوت منها الصغائر والكبائر والكبائر تتفاوت بعضها كبيرة بعضها اكبر ذلك الصغائر ومن فوائد هذا الحديث ان نقول هل اذا مر المال بين يدي المصلي هل يبطل الصلاة يؤخذ من دليل اخر - 00:09:09
قيل انه لا يبطل الصلاة سواء كان رجلا او امرأة صغيرة ام كبيرة وقيل بل انه يبطل الصلاة في الثلاثة الذين ستذكر ان شاء الله فيما بعد وهذا هو الصحيح - 00:09:33
وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاوبت الاسئلة اقعد يا عم. نعم ما المقصود بالبيوت يا شيخ انا ساكن يعني مثلا لو كان انسان في خيمة في البر فليقتله لكن في البلد في المساكن لا - 00:09:50
ايش حتى القرية في البيوت بيوت لكن الخيمة التي يرحلها اهلها عنها ولا تبقى هذه ليست بيتا نعم ماذا عليه انقطع الصلاة لا اه مسألة قتال الحية لا يجوز اذا ادى الى ابطال الصلاة لكثرة العمل - 00:10:21
الا اذا هاجمت هاجمته فليدفعها ولو ادى الى كثرة العمل لان هذا العمل جائز لانه ظرورة اما اذا كان من اجل قتلها فقط وهي لم تهاجمه فهذا ان كان العمل يسيرا فليفعل والا فلا - 00:10:53
نعم اذا اراد الشخص الاول نعم قد يكون فيها نوع من المرور عقيم ايه؟ في الجهة اليمنى للمصلي فيمر الامامي من الجهة يعني اتجه جهة اليسار ويكون فيها قطع يا سيدي. الانسان فالاول اذا كان واحد - 00:11:13
تاني سؤال يعني واحد جالس قدام المصلى واتخذه صفرا بعدين من اراد ان يتحرك لكن الامامي. القائد نعم من جهة اليمين فمال الى اليسار وطبعا من جهة لا انا ما اعتبر ماضي - 00:11:40
لا يعتبر ماذا نعم يا عبد الرحمن احسن الله اليكم اللي لا يقتل في داخل البيوت اذا وجد نفسا عينه خارج البيت يقتل لا يعني في الاسواق الصدق؟ لا في طريق في الشارع وفي اي في الشارع هذي قاعدة - 00:12:04
نفس العين نسى النوع المستثناون لا يقتل في هذه يوجد في الخلاء في كل الاماكن توجد اه هذه الحياة. اذا هل نقول ان الحياة لا يقبل الا السنتين هذي في البيوت مات الا الصنفين - 00:12:23

وغير الصنفين حرجهن اول الرج الاول فهمت؟ لكن لو هاجمك في البيت هل تقتله او لا بعض الحلول ما تستطيع ها بعد ما هاجم الشيخ مات الصديق يمكن هذا لو هاجمك قضى عليك شيء - 00:12:46

ان الدفاع دافع عن نفسك ولو في البيوت نعم يا سليم الانسان هناك ها لا لا بل انت مني بحرج ان جئت الى بيتي ويشير خاطرها ان جئت الى بيتي ساقتله - 00:13:09

يعني جنية بتعرف ولا تيجي الانسان بنادى عدوان عن بيته ما يمكن احد يسكن بيتك على كلامك العقارب يعني اشقر فيها اسود وهذا الاسود هو اكبر شيء سبحان الله العظيم - 00:13:51

اي نعم نسأل الله العفو والعافية نعم نعم يسمونه عبد ابيض والحياة ايش ايش يعني في نعم يا شيخ بارك الله فيكم اذا تحريرها وثلاث ثلاث مرات مطلعة اللي حرج عليها ام ثلاث مرات مباشرة حرج عليك ثلاث لا لا - 00:14:15

منفصلة ولكن الظاهر ليس ثلاثة ايام كما قيل راهم مغتية وان يجلس ثلاث مرات وينفصل بعد رمضان دخلت في الدولاب مثلا هذه اذا دخلت مثلا دخلت افتح الدولاب وحرج عليها - 00:14:54

هي مشكلة لكن على كل حال هذا هذا الحديث فهمت العفش اللي حولها يعني المسألة خطيرة ايضا لو تقتلها ثم تقتلك ولا تقتل اولادك بعد يعني هذا - 00:15:15